

فتح الباري شرح صحيح البخاري

(فصل ذ ع) .

قوله دعتة بفتح الذال والعين وتشديد المثناة أي خنقته وقيل غمرته غمرا شديدا وروى بالبدال المهملة أي دفعته بعنف قوله دعرتها أي أفزعتها وقوله دعرا أي فزعا فصل ذ ف قوله مسك أدفر أي ذكي وهو من الذفر بفتح الفاء يقال للطيب الريح وغيره وأما بسكونها وإهمال الدال فخاص بالكريه الريح فصل ذ ق قوله ذاقننى قيل الذاقنة نقرة النحر وقيل طرف الحلقوم قوله الأذقان قال هو مجتمع اللحين الواحد ذقن فصل ذ ك قوله أحرقني ذكاؤها أي شدة حرها قوله لا ذاكرا ولا آثرا قال أبو عبيدة ليس هو من الذكر ضد النسيان وإنما معناه قائلا كما تقول ذكرت لفلان حديث كذا قوله قعدوا إلى المذكر أي القاص ووهم من قال هو الوقت وكذا من قال موضع الذكر فضبطه بفتح الميم والكاف وسكون الدال بينهما قوله مذاكيره أي ذكره وهو اسم واحد بلفظ الجمع وقيل المراد ذكره وخصيتاه فهو من باب التغليب قوله يقاتل للذكر أي ليذكر بين الناس ويوصف بالشجاعة ولفظ الذكر يطلق على ضد النسيان وعلى القرآن والوحي والحفظ والخبر والطاعة والشرف والخير واللوح المحفوظ وكل كتاب منزل من الله تعالى والنطق بالتسبيح والتفكير بالقلب والصلاة الواحدة ومطلق الصلاة والتوبة والغيب والخطبة والدعاء والثناء والصيت والشكر والقراءة فهذه زيادة على عشرين وجها من كلام الحربي والصنعاني وغيرهما قوله ذكاه أي ذبحه والتذكية اسم للذبح الشرعي وهو قطع الأوداج فصل ذ ل قوله ذلف الأنوف بضم الدال وسكون اللام والاسم الذلف بتحريك اللام أي فطس الأنوف وقيل هو قصر الأنف وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع صغر أرنبته قوله أدلقته الحجارة أي بلغت منه الجهد وقيل معناه أضعفته قوله لا ذلول قال أبو العالية لم يذلها العمل ليست بذلول تثير الأرض ولا تعمل في الحرث فصل ذ م قوله ذمة الله أي ضمانه وقيل الذمام الأمان فصل ذ ن قوله ذنوبا أو ذنوبين قال الذنوب الدلو العظيم وقيل لا تسمى بذلك إلا إذا كان فيها ماء وفي قوله ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم أي نصيبا وقال مجاهد سبيلا فصل ذ ه قوله الذهاب بالفتح المطر وأما الذهاب بالكسر فمعروف ويفتح أيضا قوله بذهيبة تصغير ذهبه قوله يذهل أي يشغل قوله أسأل عن ذه اسم إشارة للمؤنث يقال ذه وذى وهذه وهذى والهاء للسكت فصل ذ وخمس ذود قوله الذود من الإبل ما بين الإثنين إلى التسع قوله لأزودن أي لأطردن قوله ذوقوا قال معناه باشروا وجربوا وليس هو من ذوق الفم قوله ذواقا مصدر ذاق يذوق